Journal Of the Iraqia University (66-2) April (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

الحوار الأسري وعلاقته بحل المشكلات لدى المرشدين التربويين

أ.م.د اريج حازم مهدي

وزارة التربية/تربية الكرخ الثانية/مدرسة الخرطوم الاساسية للبنات

Family dialogue and its relation to problem solving among educational counselors.

Assist .Dr.Areege Hazim Mahdi
Ministry of Education 2nd Karkh Education Directorate .
areegehazim@gmail.com

DOI 10.58564/MABDAA.66.2.2024.1016

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الحوار الاسري وعلاقته بحل المشكلات لدى المرشدين التربويين واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتم اختيار العينة من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية والمكونة من (٤٠٠) مرشد ومرشدة من مديريات التربية في الكرخ بغداد ومن تم طبقت الباحثة مقياس الحوار الاسري ومقياس حل المشكلات الذي تم اعدادهم ويتكون من (٢٦) فقرة ببدائل ثلاثية وتم عمل له الخصائص السايكومترية ومقياس حل المشكلات الذي اعدته الباحثة ويتكون من (٢٤) فقرة لتحقيق أهداف البحث الحالي وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج ان المرشدين التربويين لديهم ادارة حوار اسري بدرجة مرتفعة وان المرشدين التربويين لديهم القدرة على حل المشكلات وتوجد علاقة ارتباطية عكسية بين الحوار الاسري وحل المشكلات أي كلما تمتع بإدارة حوار راق كلما انخفض لديهم المشكلات وعلى ضوء النتائج أوصت الباحثة بتوصيات ومقترحات تربوية .الكلمات المفتاحية: (الحوار الاسري , حل المشكلات)

Summary.
This study aims to identify family dialogue and its relation to problem solving among educational counselors . The researcher used the descriptive approach and the Sample was Selected From The original Community Randomly consisting of (400) male and Female Counselors from the education directorates in alkarkh / Baghdad . The Researcher applied the family dialogue scale and problem – solvin one preparing by her consisting of (26) paragraphs with triple alternatives and psychometric properties were developed for them ،and the problem solving scale was prepared by the researcher consisting of (24) paragraphs . To achieve the objectives of this study and after processing the data statistically ، the results showed that educational counselors have the ability to manage family dialogue with high degree and the ability to solve problems and that is correlation between family dialogue and problem solving ، that is ،the more they enjoy managing good dialogue ، the fewer problems they have . In the light of these results ، the researcher recommended educational recommendations and proposals .key: Domestic dialogue, problems solving

أهمية البحث والحاجه اليه :

ان ما يحدث من تغيرات سريعة في مجالات الحياة كافة ونتيجة للضغوطات الكبيرة الناجمة عن تلك التغيرات ،ولاسيما في بلدنا العزيز، فالضغوطات متتالية والاحداث متسارعة نتيجة بعض المشاحنات والخلافات ،فالتغيرات الامنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المختلفة تجعله يعيش حالة من الارتباك وعدم الاستقرار، فهو يمر ومنذ سنوات عدة بأزمات حقيقية وتتفاقم هذه الازمات يوما بعد يوم نتيجة لما نشهده من ظروف معقدة ومتعددة على جميع الاصعدة ،ولاسيما الازمات الاجتماعية (العياشي، ٢٠٠٨: ٣١٣-٣١٤).والأسرة العراقية في وقتنا الحالي في حاجة ماسة لاتباع الحوار وحسن الانصات لتحمي ابناءها وكيانها من الانحرافات الهدامة والاضطرابات، فهو السبيل والدرع الواقي لأفراد الأسرة ، وهي اليوم

بحاجة إلى ممارسة الحوار وتفعيله داخل المنزل حتى يصبح الحوار عادة من عادات المجتمع وسلوكا من سلوكياته ،إذ ان الحوار هو العلاج الناجع لكل المشكلات والعقبات لأنه يجمع الآراء المتوقعة ويطرح المشكلات ويسهم في حلها بكل تجرد (موسى، ٢٠١١: ٤٨٢) أذا للحوار الأسري دورا فعال واساسي في تنشئة الفرد بل هو طريقة لتنمية فكر الانسان وتنظيم سلوكه وعواطفه وبناء شخصيته المتميزة لتحقيق صلاحه ونجاحه في جميع مجالات حياته ، فالحوار هو السلاح الاقوى والافضل نحو البناء الانساني والمجتمع ونحو الكمال وهو الطريق السوي للوصول إلى مجتمع صالح ومستمر (موسى ، ٢٠١١: ٤٨٠-٤٨١)أشار علماء النفس المعرفيون إلى أهمية دراسة العمليات العقلية العليا مثل التفكير والإدراك والذاكرة والانتباه واللغة على صعيد التنظير والتطبيق (دافيدوف،١٩٨٣ :٤٨). وبما أن التفكير من العمليات العقلية العليا ، وله أهمية في تطور الإنسان وحياته ارتأت الباحثة الحديث عنه بشكل عام لأنه الأساس الذي ينبثق منه أنواع التفكير الأُخرى، فضلاً عن أنه يساعد في حل كثير من المشكلات وتجنب كثير من الأخطار التي قد تواجه الإنسان ، والدليل على ذلك عناية الفلاسفة والمربين والسياسيين وكثير غيرهم عبر مراحل التاريخ بالتفكير ومهاراته ، وأنواعه التي باتت تشكل أساساً لمواجهه تغيرات العالم السريع (الفريجي ،٢٠٠٩ :١١).ويعد الحوار الأسري هو اسلوب الحياة في مجتمع الأسرة ويشمل على قيمه الروحية والفكرية وقيم الأسرة السلوكية والذوقية والخلقية وعاداتها واتجاهاتها وما يترتب عليه من انصات وتقبل واحترام الأطراف المتحاورة ، وللحوار ضوابط تجعل منه حواراً ايجابياً كالتقبل للآخر والنقاش والهدوء والرضا في حين يكون للحوار بعدا سلبيا إذا كان يتسم بالتسلط والقسوة والعنف والاكراه (الفلكاوي، ٢٠٠٧: ٤٥). ويمثل التفكير أكثر النشاطات المعرفية تعقيداً فهو ينم عن مدى قدرة الإنسان في معالجة الرموز والمفاهيم واستعمالها بصور وأساليب متنوعة ، اذ يستقرئ ويستنتج ويبرهن ويحل المشكلات ويبدع وينقد (الباليساني،١٩٨٩ :٥) والتفكير المنطقي بحسب تفسير التربويين ، هو القدرة على التحليل وحل المشكلات وأنه فعالية من فعاليات الإدراك (السرور ، ١٩٩٨ : ٤١) لذا فأن المرشد الناجح هو الذي يلجأ إلى استعمال الدوافع دائماً ؛ ليضمن استمرارية المسترشدين في مواجهة المشكلات التي تقابلهم في الموقف التعليمي ومن ثم العمل على حلها(أبو جلاله،١٩٩٩أ: ٥٠) وتشير الدراسات النفسية الى أنّ المشكلة تمثل عائق يواجه الفرد وتمنعه من تحقيق التوافق أو تحقيق الهدف ، ويعمل هذا العائق على خلق حالة من التوتر والحيرة مما يدفع الفرد إلى البحث عن طرائق مختلفة للتخلص منه سواء من الطرائق التقليدية التي يتبعها الإنسان في حياته اليومية كالمحاولة أو الخطأ والتقليد والاستبصار والحدس ، أو من خلال استعمال استراتيجيات علمية تركز في التفكير والبرمجيات ومنهجيات علمية في حل المشكلة (العتوم ، ٢٠٠٤: ٢٣٧). وهنا يمكن عدّ حل المشكلة من الغايات الأساسية للتربية وأبرز اهتماماتها لأنها تثر معارف الطلبة ومعلوماتهم وتنمي أساليب التفكير الصحيح عندهم على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم العقلية (علوان،٢٠٠٩: ٥).إن حل المشكلات نشاط ذهني معرفي موجه ينتظم ويسير وفق استراتيجية منظمة مخططة هادفة، تضم تمثيلاً للخبرات السابقة (استرجاع المعلومات) مع عناصر الموقف عبر الادراك الحسي للمنبهات وتفسيرها، ولابد أن ينطوي هذا التمثيل على عقبات تعيق تحقيق الهدف، اذ ينتج عن ذلك عرقلة وتلكؤ أو تعطيل كلي في آليات السيطرة والتحكم (محمود، ٢٠٠١: ٣١٨) وقد ركز البحث الحالي في دراسته على المرشدين التربويين في المرحلة الثانوية والاعدادية والابتدائية ، فهم يشكلون ثروة وطنية وقومية للبلد ، يجب رعايتهم والافادة منهم في دفع عجلة التقدم للأمام (الدفاعي، ١٩٨٣ :٢٣-٢٤) إذ أنّ الاهتمام بهذه الشريحة يمنحهم القدرة على مواكبة التطورات الحاصلة في مختلف ميادين المعرفة ، وذلك باستعمال ادارة الحوار في حل المشكلات استجابة للمتطلبات العصر وتجاوز هذه المشكلات بين الطلبة في تلك المدارس فضلا عن أهمية هذه المراحل المختلفة والتي تعدّ من المراحل التعليمية والدراسية المهمة إذ تتوسط بين التعليم الاساسي والتعليم الجامعي والعالي فضلاً عن أنها تقابل مرحلة مميزة من مراحل النمو وهي مرحلة المراهقة (المهدي ،٢٠٠٤ :٤٠).و ان أسلوب حل المشكلة من الناحية التربوية بوصفه أسلوباً يتماشى مع طبيعة عملية التعليم التي تقتضي بأن يوجد عند المتعلم هدف يسعى إلى تحقيقه، و يتفق مع مواقف البحث العلمي فهو ينمي روح الاستقصاء والبحث العلمي عند الطلبة ويجعل المتعلم محور العملية التعليمية أو التعلمية (أبو رياش وغسان،٢٠٠٨: ٦٥-٦٦) وتصف هذه النظرية عوامل تعرقل حل المشكلات وتؤدي إلى استجابات غير ملائمة، أي الفشل في الوصول إلى الحلول، ومن أبرز هذه العوامل الافتراضات الكامنة (Implicit Assumptions) التي يفرضها الفرد عند مواجهته للمشكلات، والتهيؤ الذهني (Mental Set) الذي يقصد به حل المشكلات استناداً إلى طبيعة التوقعات الموجودة في ذهن الفرد (صليبا ١٩٨٤: ١٦٧) حيث أن ترتيب الخبرات في حل مشكلات تعرض لها الفرد سابقاً يؤدي إلى اتجاه الأفراد إلى حل مشكلاتهم الجديدة بذات الخبرات التي تكون إذا ما كررت ودون تعديل غير اقتصادية بالنسبة لاستهلاك الوقت وللطاقة الجسمية والعقلية (عبد الحميد ١٩٧٥: ٣٠٦-٣٥٤) ان المشكلة عبارة عن موقف أو سؤال يبعث على الحيرة والارباك ويتطلب الحل (قطامي وقطامي ١٩٩٦: ٣) وان حل المشكلة يخضع لخطوات تعكس القدرات العقلية للفرد، كالقدرة على التفكير السريع في خصائص الشيء المحدد المتعلق بالمشكلة، وتصنيف الأشياء أو الأفكار وفقاً لمعيار معين أو ايجاد العلاقات المشتركة بين خصائص المشكلة أو الموقف وتحديد البدائل

والفروض ووضع قائمة بالخصائص المرتبطة بالهدف واستنباط المتطلبات السابقة للموقف حتى الوصول إلى الادراك الكلي وحل المشكلة (قطامي ٢٠٠١: ٢٧) ويعتمد حل المشكلات على استراتيجيات معرفية تعرف بأنها السلوكيات وأنماط التفكير وأساليبه القصدية التي يستخدمها الفرد وتؤثر في اختياراته ومعالجاته وحلوله للموقف المشكل أو تفاعله مع البيئة أو الموقف (الزيات ١٩٩٦: ٤٠٣) .وتتضمن القدرة على حل المشكلات ذات المتطلبات العالية بوصفها الوظائف التنفيذية العقلية كثيراً من المتطلبات للوصول الى الحل ، منها الجودة في التخطيط التنفيذي (Culbertson & Zillmer،25 : 2012) أمّا حل المشكلات فإنّ أغلب الدراسات تناولته من حيث عدّه أحد الأساليب أو الطرائق التدريسية أو التجربة (لفتة ، ١٩٨٨) و (العبودي ، ٢٠٠٨) و (أحمد ، ١٩٨٥) و (داود،٢٠٠٠) (صبري،٢٠٠٤) ودراسات تناولته من طريق تقصي العلاقة بينهُ وبين متغيرات أخرى مثل الأسلوب المعرفي (التصلب – المرونة) (الكبيسي، ١٩٨٩،ص ٤٥)وهنا تبرز أهمية البحث في تناوله أسلوب حل المشكلة الذي يمكن المتعلم من حل مشكلاته بطريقة به من مواقف وخبرات، لقد عني علماء النفس المعرفيون عناية خاصة بالعمليات العقلية المعرفية ودراسة الفرد ليس بوصفه كائناً عضوياً بل كجهاز لمعالجة المعلومات وحل المشكلات (دروزه،٢٠٠٤ : ٣٠٠) وتأتي اهمية البحث من اهمية الحوار الاسري في لحل المشكلات بوصفه قناة للتواصل والسعادة والاستقرار فان لم يستطع الآباء التواصل مع الابناء ولم يستطع الابناء التواصل مع آبائهم ، فالحقيقة انهم منظمة منطقية ومتسلسلة معتمداً على ما لديه من معرفة ومعلومات توصل إليها من طريق ما مر سوف يسلمون الى التيار غير الواعي او الى رفقاء السوء مستقبلا الذين هم اشد وطأة في التاثير المباشر على الابناء من غيرها من التأثيرات الخارجية ، وما هذا البحث الا محاولة جادة في الكشف عن دور الحوار الاسري للمرشدين التربويين في بناء شخصيتهم للتمتع بالقدرة على حل مشكلات طلبتهم، وبذلك يعد الإرشاد النفسي والتر بوي الحلقة مكملة للتعليم والتعلم، حيث يجعل العملية التربوية أكثر فاعلية وإسهام في أعداد الطلاب إعدادا" متكاملا" ويساعدهم في تحرير الطاقات الكامنة لديهم كي يتمكنوا من الاستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم والتغلب على مشكلاتهم وبالتالي يؤدي إلى تحقيق التوافق مع مجتمعهم الذي يعيشون فيه (ملحم،٢٠٠٧ ،ص١٤٠)٠وبناء على ذلك فأن مهنة الإرشاد التربوي تعد من المهن الصعبة والشاقة لأنها تتعامل مع الطبيعة الإنسانية ومع شريحة واسعة من أبناء المجتمع تلك هي شريحة الطلبة٠(الاسدي،٢٠٠١ ،ص٢٢٥) اذا بد أن تولي هذه المهنة العناية الفائقة من لدن أصحاب القرار في العملية التربوية والإرشادية وتوفير الإمكانات المختلفة لتسهيل مهمته وأدائها بالشكل المطلوب، فدور المرشد التربوي قد لا يكون فاعلا" في قيادة العملية الإرشادية وتحقيقها أهدافها المنشودة خدمة للعملية التعليمية وبناء شخصية الطالب إذا أصابه الخلل وتعرض المرشد فيها إلى كثير من الضغوط والإجهاد والمشقة (سفيان،٢٠٠٤ ،ص٢٥٢) واتفق المشتغلون في مجال الإرشاد النفسي على أن المهام الإرشادية ينبغي أن تتمحور حول تقديم المساعدة ،واستثمار القدرات والتوافق مع البيئة المدرسية والاجتماعية وتحقيق النمو السليم للطلبة وتبصيرهم بعملية اتخاذ القرار وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في الأنشطة المختلفة(الإبراهيمي،٢٠٠٢ ،ص١٦) وتتجلى اهمية البحث الحالي الذي يسعى الى ادارة الحوار الاسري وعلاقته بحل المشكلات لدى المرشدين التربويين .في الجانب النظري والتطبيقي وهي :

١-يثير اهتمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث العلمية والعملية في دراسة امكانيات المرشد التربوي وإنجاحه في مهامه الارشادية عبر الحوار الفعال مع الطلبة .

٢-رفد المكتبة العربية والعراقية لمثل هذه الدراسة وذلك لقله البحوث في هذا المجال الاجتماعي لهذه الشريحة من المجتمع .

٣-يمكن الاستفادة الحوار الاسري الفعال في معالجة بعض المشكلات التي يتعرض لها المرشدين التربويين في حياتهم العملية.

٤-أهمية شريحة المرشدين التربويين: كونها أحدى أركان العملية التربوية ، ولما لها من دور فاعل في تحقيق الأهداف التربوية للسياسة التعليمية في العراق وكونه عامل مساعد في تذليل الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها المرشدين التربويين، ويعملون على توفير مناخات نفسية ملائمة لتحقيق النجاح والتفوق العلمي.

٥-يمكن إن تكون نتائج هذا البحث مساهمة تقديم النتائج للمسئولين في وزارة التربية لتخفيف الإجهاد عن المرشدين التربويين في المدارس ويعد البحث الحالي من البحوث الرائدة في ميدان الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي على صعيد القطر(على حسب علم الباحثة)

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في مديريات تربية بغداد الكرخ (الاولى,الثانية,الثالثة) للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

اهدف البحث :يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١- الحوار الأسري لدى المرشدين التربويين .

٢- مفهوم حل المشكلات لدى المرشدين التربويين .

٣- دلالة الفروق الإحصائية لأداره الحوار الأسري تبعا لمتغير الجنس

٤- دلالة الفروق الإحصائية لأداره الحوار الأسري تبعا لمتغير الجنس

٥- العلاقة الارتباطية بين الحوار الأسري وحل المشكلات لدى المرشدين التربويين .

تحديد المصطلحات:-

تتطرق الباحثة بتعريفات المصطلحات كما وردت في عنوان البحث :

أولاً: الحوار الأسري :Domestic dialogueعرفته كروش بانه : تلك العلاقة التفاعلية المستمرة والدائمة بين الآباء والأبناء والتي يتم من خلالها تبادل الآراء والافكار ووجهات النظر مع وجوب احترام وتقبل الرأي الاخر للتقارب والتفاهم بين الآباء والأبناء وحل المشاكل التي يمكن ان تواجه احد افراد الأسرة (كروش، ٢٠١١ : ٢٦)

عرفاه ابراهيمي وابراهيمي بأنه : اسلوب التفاهم والتواصل بين افراد الأسرة وطريقة للتعبير عن الآراء والافكار والمشاعر (ابراهيمي و ابراهيمي ، ٢٠١٤ : ١٨).

❖ التعريف النظري :فان الباحثة ومن مراجعة تعريفات الحوار الأسري فقد عرفته بأنه " تفاعل بين افراد الأسرة عن طريق المناقشة والحديث يتم فيه تبادل الآراء والأفكار بكل حرية من خلال الاستماع والإنصات واحترام وتفهم لوجهات النظر".

❖ أما التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي عند اجابته على مقياس الحوار الاسري المتبنى في البحث الحالي.

ثانيا :حل المشكلاتproblems solving:

١-عرفه سولسو (١٩٨٨):هو التفكير من اجل اكتشاف الحل لمشكلة محددة (العتوم،٢٠٠٤: ٢٣٨).

٢-عرفه سيتر بزغ (٢٠٠٣):عملية يسعى الفرد من خلالها تخطي العوائق التي تقف في طريق الحل أو الهدف (العتوم، ٢٠٠٤: ٢٣٨).

٣-عرفه ابو رياش وغسان (٢٠٠٨):النشاط الذهني المعرفي الذي يتم فيه تنظيم التمثيل المعرفي للخبرات السابقة، ومكونات موقف المشكلة معاً، وذلك من اجل تحقيق الهدف (أبو رياش وغسان، ٢٠٠٨: ٦٩)التعريف النظري: اعتمدت الباحثة على النظرية المعرفية وما جاء فيها من نماذج في صياغة التعريف النظري لحل المشكلات الذي ينص على انه (نشاط عقلي هادف مرن يتصرف فيه الفرد بشكل منتظم في محاولة لحل المشكلة وذلك ضمن خطوات متسلسلة تتضمن الشعور بالمشكلة وتحديدها ووضع الفروض والحلول وأخيرا تقييمها للتعرف عن مدى قدرة الفرد على حل المشكلة والمستمد من نظرية معالجة المعلومات من خلال عملية اكتشاف البديل المؤدي إلى الحل أو الهدف في زمن معين.

التعريف الاجرائي لحل المشكلات: هو مجموع الدرجة التي يحصل عليها المجيب على اختبار حل المشكلات.

ثالثاً: تعريف المرشد التربوي Educational counselorتعريف(وزارة التربية،١٩٨٨،المرشد التربوي : " هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب او بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على أنْ يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة او المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه (وزارة التربية ،١٩٨٨،ص١٠).

الإطار النظري

أولا- الحوار الأسري Domestic dialogue

ان الحوار بين أفراد الأسرة ينمي القدرات الفكرية والعقلية والانفعالية للإنسان فالحوار هو العملية التي ينتقل بها العقل الإنساني من حالة السكون إلى حالات النشاط ،وعليه فالأسرة الناجحة هي الأسرة التي تبني ركائزها ولبناتها على التفاهم العميق بين أعضائها ، فالحوار بين الآباء والأبناء من أعظم وسائل تحقيق ذلك، ولن يكون هناك حوار بين الآباء والأبناء مالم تنظم الأسرة أوقاتها إذ تولي ابناءها رعاية خاصة تتحاور ويعطي كل ذي حق حقه ،ويسهم الحوار في بناء العلاقات الايجابية بين الوالدين والأبناء إذ يؤدي إلى الاحترام المتبادل بينهما ويؤدي إلى التقبل ونبذ الصراع (شربجي ، ٢٠١١،ص٤٩٤-٤٩٥) فالحوار هو عملية (تثقيفية) أي عملياً أتعلم منك وأنت تتعلم مني ، أعرض عليك أمراً وأنت تعرض عليّ أمراً ، ولي كامل الخيار في أن أقبل ما تقوله او أرفضه فالحوار هو جدال بالحُسنى وهو يعني شرح وجهة نظر شخصية أكثر من أن يعني الحرص على تغيير وجهة نظر الطرف الآخر(المُحاور) (بكار ، ٢٠٠٩ :١٠ – ١١) والحوار الأسري الهادف مع الابناء يعني: النزول بالفهم والحوار إلى مستواهم وبذل جهود متواصلة لرفع كفاءة التفكير لديهم واستيعاب الحياة بصورة تدريجية (احترام مشاعر وأفكار الأبناء والانطلاق منها) وتقدير رغباتهم وهواياتهم والحرص على مشاركتهم في أنشطتهم وأحاديثهم وأفكارهم والاهتمام الشديد ببناء جسور الثقة المُتبادلة بينهم فضلاً عن حُسن الإصغاء والاستماع لمشاكلهم . (الحضيري ، ٢٠١٢)والحوار الأسري وتبادله بين أفرادها أمر ليس بالبسيط أو الهين في مردوده ، وهناك أمور

كثيرة ينبغي مراعاتها ليؤتي هذا الحوار ثماره من حيث توجيه نمو الطفل للوصول به إلى المُستقبل المنشود مع مُراعاة أن يعتمد الحوار على احترام رغبات الابناء والصبر في مُعاملتهم (الوائلي ، ٢٠١٠ : ٥٨) والحوار الأسري هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة لإيجاد التواصل والألفة وغرس القيم والأخلاق ، وحل المُشكلات والإجابة عن التساؤلات (البثيني،٢٠١٥،ص٢٤) ولايمكن ان يكون الحوار ذا فاعلية وقيمة من دون أن تكون هناك رحمة ولين مع من يتم التحاور معهم فالإقناع يتطلب اللين والمحبة والعطف ، ومن ثم يكون ذا تأثير بالغ على الآخر (البثيني ، ٢٠١٥،ص٥٧)والحوار الهادئ يمكن أن يكون مفتاحاُ للقلوب وطريقاً إلى الأفئدة ومُحققاً لنتائج كثيرة قد يخسرها الشخص إذا لم يسلك سبيل الحوار (زمزمي ، ١٩٩٤ ،ص ٤٣) فإن مسؤولية الوالدين تنمية جوانب الحوار بالحُسنى والكلمة الطيبة لأن للكلمات أثراً فسيولوجياً عميقاً في حياة الإنسان من الناحيتين السلبية والايجابية ، وان فتح الحوار مع الأبناء يتطلب مهارة وإدراكاً عالياً بدرجة يجيدها كل أم وأب ، وأن الحوار معهم جزء لا يتجزأ من استكمال شخصياتهم وتنميتهم في الجوانب النفسية والاجتماعية والعاطفية الصحيحة (الوائلي ،٢٠١٠ :٨٦) إن الحوار بين الآباء والأبناء يؤدي إلى التآلف والتعاطف وبناء علاقة ودية إذ يشعر كل من الطرفين بقرب الطرف الآخر منه واهتمامه بمشكلاته ويؤدي إلى التكاشُف وإزالة الغموض وقد يطور الحوار العلاقة بين الآباء والأبناء إلى علاقة صداقة (زمزمي ، ٢٠١٤: ص١٨) وللحوار الأسري أهداف منها : الوصول إلى نتيجة تُرضي الطرفين و تصحيح بعض المفاهيم وتثبيت بعض الأفكار وتهذيب سلوك معين وتعديله إلى الأحسن وتحسين التحصيل الدراسي و الإقناع وتغيير الاتجاه . (الحضيري ، ٢٠١٢) هناك عوامل قد تعوق الأسرة عن دورها في الحوار ومن هذه العوامل: التغيرات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها المجتمعات مما أدى إلى زيادة أعبائها ومسؤولياتها (الوائلي ، ٢٠١٠ : ١١٠) وفقدان الحوار الأسري ينتج عنه : ضعف قدرة الطفل على التواصل مُستقبلاً مع الآخرين و تدني مفهوم الذات والثقة بالنفس وتأثُر الاستقرار النفسي والتكيُف الاجتماعي وانخفاض المهارات الاجتماعية التي تكتسب في العادة من خلال التواصل والحوار مع الآخرين فضلاً عن فقدان الترابُط الأسري ، أي ما يعني من هذا كله فقدان المجتمع لكيانه . (الحضيري ، ٢٠١٢) وللحوار الأسري كي يكون حواراً ايجابياً وبناءً ضوابط منها : تقبل الآخر والاعتراف بحقه وتقبل الاختلاف في الآراء والهدوء والكلمة الطيبة التي تسعى إلى حل مُشكلات الأسرة المُتعلقة بجميع الجوانب الإنسانية والعاطفية والاقتصادية والاحترام المُتبادل بين الأطراف التي تبدي آراءها وأفكارها والثقة بين أطراف الحوار و حُسن الإصغاء والاستماع فضلاً عن عدم الاستهزاء في حوار كل طرف مع الآخر (الفهيقي،٢٠١١: ٢٠) ومن أسباب ضعف الحوار الأسري : انشغال كل من الأب والأم بأعمالهما ومهماتهما بعيداً عن الأبناء والمنزل و ضعف الثقة بِقُدرة الحوار على إحداث النتيجة المطلوبة والجهل بأساليب الحوار الفاعلة وعدم أخذ الحوار على محمل الجد (الوائلي ، ٢٠١٠ ،ص ٩٨).

ثانيا : حل المشكلات.أنّ أسلوب حل المشكلة من وجهة نظر بياجيه ناتج متوقع ومنطقي لتعلم المفاهيم والمبادئ وتعلم عمليات متتالية ومتتابعة تعتمد على المخزون اللازم من المعارف والمهارات ، التي تعد متطلبات مسبقة لتعلم ما هو أكثر تعقيدا وصعوبة (غانم ، ٢٠٠٤ : ٢٠٤) إنّ المشكلة هي موقف يجابه الفرد ويتطلب حلاً ،أو يمتاز الطريق الذي يؤدي إلى الحل بأنّه لا يمكن معرفته بصورة مباشرة وإنّ المشكلة حالة من التناقض بين الوضع الحالي والوضع المنشود إذ تخلق حالة من التوتر والقلق تدفع بالفرد إلى البحث عن الحلول المناسبة لها لإعادة حالة الاتزان (أبو رياش وغسان ، ٢٠٠٨ : ٦٠) حيث يواجه الفرد مشكلة يسيرة تستدعي الوصول إلى الحل ،وهكذا يكون قد استفاد من تعلم المبادئ السابقة ويستطيع تكوين نسق جديد من هذه المبادئ يؤدي إلى حل المشكلة (علوان ، ٢٠٠٨ : ٣٥)وان عملية حل المشكلة تتأثر بالنمو المعرفي الذي يحدث من طريق أربع مراحل متتالية وكل مرحلة تعد نقلة نوعية إلى الأمام في قدرات الفرد لحل مشكلاته (الشيباني ، ٢٠٠٠ : ٧٦) ويتم ذلك من تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها عن طريق توظيف الخبرات التي يعيش فيها ضمن هذه الخبرات التي اكتسبها ويتم هذا التفاعل من طريق عمليتين متكاملتين هما :-

*التمثيل :- في هذه العملية ينزع الفرد أو المتعلم إلى فهم الأشياء الجديدة .

*المواءمة :- تعديل أو تغيير البني المعرفية عند الفرد بما يلائم المعلومات الجديدة(أبو جادو ، ٢٠٠٠ : ١٠٢-١٠٣) (أبو رياش ،غسان ٢٠٠٨ : ٢٦).أن عملية حل المشكلة هي عبارة عن تفكير موجه نحو حل مشكلة بعينها مع القيام بنوعين من النشاط العقلي هما التوصل إلى استجابة محددة وصياغتها (عواد ، عبد الله ، ١٩٩٥ : ٤٠)وإنّ حدة كل مشكلة تختلف من شخص إلى آخر ومن موقف إلى آخر وعلى الرغم من التفاوت في أحجام المشكلة إلا أن جميعها تحتاج إلى حل وبطريقة مرضية(الصفار ، ٢٠٠٨ : ٧٣).أي أنّ حل المشكلة سلوك منظم يسعى لتحقيق هدف معين من طريق التفكير، واستعمال استراتيجيات وطرائق تساعد على التخلص من المشكلة ، إذ توصل المعرفيون إلى الدور الذي تؤديه العمليات

العقلية في حل المشكلات بشكل عام وإيجاد الحلول وبذلك أصبحت دراسة التفكير المعرفي وحل المشكلات والعمليات المعرفية تمثل محور اهتمام علم النفس (العتوم ، ٢٠٠٤ : ٢٣٧)ويرى روبنشتاين Rubinstein)،(1986 أن الفرد يدرك المشكلة من طريق ثلاثة عناصر هي :-

١- حالة ابتدائية أو الوضع الراهن .

٢- هدف يرغب في تحقيقه أو الحالة النهائية .

٣- مجموعة استراتيجيات والوسائل والإجراءات التي يلجأ إليها الفرد للانتقال من الوضع الراهن إلى الوضع المنشود (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٨ : ٣٧٦)أن النظرية المعرفية مرتبطة بنحو عام بالعمليات العقلية وهذا يعني أنها تتطور وتظهر فيها أفكار تقوم على أسسها إذ ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالبحوث والدراسات التي تناولت العمليات العقلية التي تتضمن الذاكرة والتفكير والتنظيم وحل المشكلات وساعدت هذه البحوث على انبثاق نظرية معالجة المعلومات أو (تجهيز المعلومات) وفكرة هذه النظرية هو تشبيه العقل البشري بعمل الحاسوب الآلي من حيث استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها وإخراجها عند الضرورة.ويعد حل المشكلة عبارة عن عملية معرفية فكرية ، تتضمن الانتقال من مرحلة إلى مرحلة الهدف وتتأثر بقدرات الفرد وخبراته ومعارفه السابقة (العتوم ، ٢٠٠٤ : ٢٣٨-٢٣٩).وحل المشكلة لدى الفرد يعتمد على عاملين أساسيين هما : مستوى الاستثارة والتعلم السابق الذي قد الحق كثير من علماء النفس مصطلح الانتقال الى أثر الخبرات السابقة في التعلم وحل المشكلات (العدل ، عبد الوهاب ، ٢٠٠٣ : ١٨٦).وتطرق العالم (جون ديوي)الى انموذجا حيث يستند إلى مجموعة من الخطوات التي يتبعها الفرد عندما يواجه مشكلة من المشكلات وإنّ هذا الأنموذج يمكن عدّه من الطرق المهمة لحل المشكلات ، ومن هذه الخطوات لحل المشكلة وفق الاتي :

١- الشعور بالمشكلة: إنّ الفرد عندما يتعرض لموقف صعب أو يواجهه عائقا ما يقف في طريق تحقيق أهدافه فانه يشعر بالقلق .

٢- تحديد المشكلة :عند شعور الفرد بالقلق وعدم الراحة يذهب عادة إلى أن يعرف حدود المشكلة وأبعادها (العتوم ، ٢٠٠٤ :٢٤٢) .

٣- فرض الفروض المناسبة: أن حدد الفرد المشكلة يحاول أن يفترض العوامل والأسباب التي أدت إلى ظهورها .

٤- امتحان الفروض: يبدأ الفرد بتحليل ومقارنة كل فرض افترضه ويجمع المعلومات التي قد تؤيد أو قد ترفضه للوصول الى الحل .

٥- حل المشكلة: حيث تؤكد صحة احد الفروض فانه يعتمده لحل المشكلة وفي حالة لم يصل الفرض إلى الحل أو النتيجة المطلوبة يعتمد فروض أخرى جديدة (القيسي ،٢٠٠٨ :١٧٢-١٧٣) وترتبط هذه الطريقة بمهارات التفكير العليا ومهارات التفكير الناقد والإبداعي وتتطلب من المتعلم أن يكون على درجة عالية من الحساسية للمشكلة من طريق : تحديد أبعادها إذ لا يستطيع أن يدركها العاديون من الطلبة لذلك أطلق عليها الحساسية للمشكلات على درجة عالية من استنتاج العلاقات واستنتاج الفروض أو التوصل إلى الناتج ألابتكاري (أبو رياش ، غسان، ٢٠٠٨ : ٧٤).

الأسس النظرية لحل المشكلات :هناك كثير من النظريات التي تناولت تفسير حل المشكلات وقد اعتمدت الباحثة على النظرية المعرفية لمعالجة المعلومات:

*النظرية المعرفية :حيث يرى المعرفيون ،حيص تعد حل المشكلة عملية معرفية ترتبط بعملية التنظيم التي يميل فيها الفرد ، وترتبط بها عملية الإدراك التي يحاول فيها الفرد استيعاب الخبرة والمعرفة بإحدى الوسائل المعرفية التي يميل إلى استعمالها وأن كل من عمليتي الإدراك والتنظيم تعملان على تحديد الأسلوب الذي يستعمله في معالجة المعلومات في حل المشكلات(قطامي وقطامي ، ١٩٩٦ : ١٣) وترى نظرية (معالجة المعلومات)، أن الأفراد يصلون إلى مرحلة معقدة في استعمال اللغة والمفاهيم عندما يحلون مشكلاتهم، فالفرد الذي يحل مشكلة ما فأنه يقوم بتصنيف معلومات كثيرة حتى يصل إلى الحل، ومن هذه المعلومات ما يكون موجوداً في البيئة وخاضعاً لتأثيرها كتأثير العوامل الفيزيائية أو ما هو مخزون في الذاكرة، لذلك تصف نظرية مسار معالجة المعلومات الانسان بوصفه نظاماً متطوراً لمعالجة المعلومات (غانم ١٩٩٥: ٢٠٨).

وقد افترضوا ثلاثة أنواع من الاستبصار المعين بحل المشكلات :-

١- الاستبصار في اختيار المعلومات المركزة ذات العلاقة المباشرة .

٢- الاستبصار في اختيار المقارنة .

٣- الاستبصار في الارتباطات المختارة (عطوان ، ٢٠٠٨ : ٥٣).

وقد تعد نظرية معالجة المعلومات من النظريات الحديثة التي قدمها "كلاود شانون (١٩٤٩)" إذ تقوم على أساس تكميم المعلومات الواردة وكيف يمكن معالجتها وهي داخل الذهن (حبيب ، ١٩٩٦ :٨٦) وقد اعتمدت الباحثة على نظرية معالجة المعلومات لحل المشكلات كأساس نظري تستند أليه وقد فسرت نظرية معالجة المعلومات حل المشكلة عن طريق مبدأ التشابه بين النشاط العقلي الموجود عند الفرد والعمليات الذهنية التي يستخدمها الفرد في معالجة المعلومات التي تحدث حيث أن قدرة الفرد على حل المشكلة تعتمد على قدرته على التعرف على المعلومات وترميزها وتفسيرها

وأدراك العلاقات القائمة بين عناصر المشكلة (العناني ،٢٠٠٨ :١٩٧) حيث يرى اصحاب هذا الاتجاه ان قدرة الفرد على حل المشكلة تعتمد على قدرته على التعرف على المعلومات وترميزها وتفسيرها وإدراك العلاقات القائمة بين العناصر في الموقف وقدرته على استرجاع خبرات سابقة من الذاكرة وربطها بالموقف للوصول الى الحل المناسب (الزغول ، ٢٠٠١ : ٢٨٨)كما ان تجهيز المعلومات يعد نموذجاً حسناً للربط بين المعطيات والاهداف مهتماً بالأسلوب المتبع لحل المشكلة مؤكداً على اهمية العمليات الفكرية التي يقوم بها المفحوص مع عدم إغفال أهمية الخبرات الاجتماعية والادراكية المتعلقة بحل المشكلات (ابراهيم ، ٢٠١٥ ،ص ٤٧٤).

دراسات سابقة

أ- الدراسات التي تناولت مفهوم الحوار الأسري .

-دراسة (شربجي ،٢٠١١) العراق :دور الحوار الديمقراطي بين الآباء والابناء في التصدي لمشكلات الأسرة (دراسة ميدانية من محافظة بغداد)،اجريت هذه الدراسة في بغداد (جانبي الكرخ والرصافة) وقد استهدفت دراسة شربجي التعرف على امكانية تطبيق الحوار الديمقراطي بين الآباء والابناء في الأسرة العراقية وايضاً التعرف على الاثار الايجابية للحوار الديمقراطي بين الآباء والابناء فضلا عن التعرف على معوقات الحوار الديمقراطي بين الآباء والابناء وقد شملت عينة الدراسة (١٢٠) أسرة في مدينة بغداد لديها ابناء وبنات تتراوح اعمارهم بين (١٣-١٨ سنة) وقد اعدت أداة القياس للحوار الديمقراطي وبعد تطبيق المقياس على العينة ومعالجة البينات بالوسائل الاحصائية المناسبة وتمثلت في النسب المئوية معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاستبانة مربع كاي لاختبار فرضيات البحث ،وقد كشفت النتائج:

١-هناك علاقة بين الحوار الديمقراطي بين الآباء والابناء والتصدي لمشكلات الأسرة.

٢-هناك علاقة بين وسائل الاعلام وتغير توجه الأسرة نحو الحوار الديمقراطي مع الابناء وايضاً هناك علاقة بين تعليم الزوج والزوجة وتغير توجه الأسرة نحو الحوار الديمقراطي مع الابناء (شربجي،٢٠١١: ٤٩٥_ ٥٠٦)دراسة (بن عمارة وبوعيشة، ٢٠١٣) الجزائر :الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين (دراسة ميدانية لعينة من المراهقين بأقسام الرابعة متوسطة بولاية ورقلة)،اجريت هذه الدراسة في الجزائر وقد استهدفت الكشف عما إذا كان هناك علاقة بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي لدى المراهق وذلك من خلال:

١_ توضيح أهمية الحوار داخل الأسرة.

٢_ البحث النظري حول الحوار الأسري والاتزان الانفعالي.

٣_ كيفية التحاور مع المراهق باعتباره في مرحلة حرجة من العمر.

٤_ توعية الأسرة بالدور الذي يمكن ان تلعبه في مساعدة ابناءها في تحقيق الصحة النفسية.

٥_ معرفة مدى تأثير الجنس في علاقة الحوار الأسري بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين المتمدرسين بالسنة لمرحلة الرابع متوسط.

٦_ معرفة مدى تأثير عدة الافراد في تحقيق الحوار داخل الأسرة والاتزان الانفعالي لدى المراهقين واشتملت عينة الدراسة على الطلبة (ذكوراً واناثاً) المتمدرسين بسنة رابع متوسط وبعدد (١٩٧) طالباً وطالبة بمدينة تقرت (الجزائر) ولقد اعدت اداة لقياس الحوار الأسري وبعد تطبيق المقياس على العينة ومعالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة وتمثلت في معامل ارتباط بيرسون معامل ارتباط سبيرمان ،المتوسط الحسابي كشفت النتائج عن:

١-ان للحوار الأسري علاقة كبيرة في تحقيق الاتزان الانفعالي والتوافق النفسي عند المراهقين.

٢-ان الاناث اكثر ميولا للمناقشة والحوار داخل المنزل.

٣-ان الاناث اقل عصبية وتوتر من الذكور .

٤-تواجد الاناث في المنزل اكثر من الذكور يجعلهم اكثر قربة إلى والديهم واكثر اتزاناً.

٥-ان الاناث اكثر تقبلاً للنصائح والمناقشة.

٦-ان الاناث اكثر واسرع نضجاً من الذكور.

٧-ان الحوار والاتزان لا يتأثران بعدد افراد الأسرة سواء كثر عددهم أو قل وانما يتأثران بالأسلوب المتبع في الحوار الذي يعد أبو الفنون التربوية(عمارة، و بوعيشة ، ٢٠١٣ ص٦-٢٤).

ب- الدراسات التي تناولت حل المشكلات

– دراسة الكبيسي (١٩٨٩) : ((الأسلوب المعرفي (التصلب – المرونة) وعلاقته بحل المشكلات)) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التصلب – المرونة) وبين حل المشكلات ومعرفة الفروق على وفق متغير الجنس بلغت عينة الدراسة (٤٣٢) طالباً وطالبة من جامعة بغداد كانت الأداة المستعملة في الدراسة في أعداد الباحث وتكونت من أربعة أساليب (الاستدلال ، الاستراتيجيات ، توليد الأفكار ، توليد الحلول).أما الوسائل الإحصائية المستعملة معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وكانت النتائج التي توصلت أليها الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث بعض أساليب حل المشكلات (أسلوب توليد الحلول لصالح الذكور والاستراتيجيات لصالح الإناث ، أما الاستدلال لم تكن له فروق حسب الجنس (الكبيسي ، ١٩٨٩:ص ٤٤)

- دراسة الخزرجي (٢٠٠٣):(الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجة إلى المعرفة وحل المشكلات تألفت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٠) طالب و(١٥٠) طالبة وقام الباحث باعتماد مقياس الكبيسي (١٩٨٩) لحل المشكلات جانب توليد الأفكار . أما الوسائل الاحصائية المستعملة : الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين . وكانت النتيجة التي توصلت أليها الدراسة وجود علاقة بين الحاجة إلى المعرفة وحل المشكلات عند طلبة الجامعة (الخزرجي ، ٢٠٠٣ ،ص٣٧).
- دراسة قلندر ومجيد (٢٠٠٧) :(مفهوم حل المشكلات لدى طلبة جامعة الموصل

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى حل المشكلات عند طلبة جامعة الموصل والتعرف على الفروق في مفهوم حل المشكلة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص .بلغت عينة البحث (٢٠٠) طالباً وطالبة ، اعتمد الباحثان مقياس هنبر (١٩٧٨) المعدل من (حمدي ، ١٩٩٨) كأداة للقياس أما الوسائل الاحصائية المستعملة كانت معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين. وكانت نتائج البحث أن الطلبة يمتلكون مستوى عال في حل المشكلات وانه لا توجد فروق ذات دلالة تبعاً للجنس والتخصص والمرحلة الدراسية (قلندرومجيد،٢٠٠٧ ،ص٣٤)

- دراسة الصفار ٢٠٠٨ :(التفكير الحاذق وعلاقته بالتفصيل المعرفي وحل المشكلات لدى طلبة الجامعة) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المتغيرات الثلاثة وكذلك معرفة الفروق لكل متغير تبعاً للجنس والتخصص . بلغت عينة البحث (٤٠٥) طالباً وطالبة من جامعة بغداد اعتمدت الباحثة مقياس (الكبيسي ١٩٨٩) لتوليد الحلول كأداة للقياس أما الوسائل المستعملة فكانت معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتحليل الانحدار المتعدد . توصلت الباحثة الى أن الطلبة عندهم مستوى ضعيف في حل المشكلات ووجود فروق في حل المشكلة تبعا للجنس لمصلحة الإناث ، وتبعاً للتخصص لمصلحة العلمي (الصفار ، ٢٠٠٨ ،٢٤).

موازنة الدراسات السابقة

–الأهداف: تعددت وتنوعت أهداف الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة فالدراسات التي تناولت الحوار الأسري مثلا دراسة (شربجي ،٢٠١٠)فقد استهدفت التعرف على امكانية تطبيق الحوار الديمقراطي بين الابناء في الاسرة العراقية وايضا التعرف على الاثار الايجابية للحوار الديمقراطي بين الاباء والابناء فضلا عن التعرف على معوقات الحوار الديمقراطيين الاباء والابناء، وهدفت الدارسات التي تناولت الحوار الاسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين مثل دراسة (بن عمارة وبوعيشة ،٢٠١٣) فقد استهدفت الكشف عما اذا كان هناك علاقة بين الحوار الاسري والاتزان الانفعالي لدى المراهقين في الجزائر، وقد استهدفت دراسة (الكبيسي ،١٩٨٩)، معرفة العلاقة بين الاسلوب المعرفي (التصلب – المرونة) بين حل المشكلات ،واستهدفت دراسة (الخزرجي ، ٢٠٠٣) الى معرفة الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة ودراسة (قلندر ومجيد ، ٢٠٠٧)هدفت معرفة مستوى حل المشكلات عند طلبة جامعة الموصل والتعرف على الفروق في مفهوم حل المشكلة تبعا لمتغير الجنس والتخصص ودراسة (الصفار ، ٢٠٠٨) فقد استهدفت التعرف على العلاقة بين المتغيرات الثلاثة وكذلك معرفة الفروق لكل متغير تبعا للجنس والتخصص اما البحث الحالي فقد استهدف التعرف على قياس مفهوم الحوار الاسري وقياس مفهوم حل المشكلات لدى المرشدين التربويين والكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

–العينة: اختلفت الدراسات بحسب طبيعتها فيما يتعلق بأعمار أفراد العينة، وقد اشتملت مراحل عمرية مختلفة (اسرة– مراهقين –طلبة) والتي تضمنت مراحل تعليمية مختلفة (اسر مختلفة – مراحل جامعية) إذ بحثت أغلب الدراسات كلا النوعين (ذكور– إناث أما حجم العينة تحدد تبعاً لعدة عوامل منها : طبيعة مجتمع الدراسة، أهداف الدراسة عدد المتغيرات والإجراءات التي بحثتها الدراسة وهذا ما يجعل تباين حجم العينة في الدراسات السابقة إذ تراوح حجم العينة بين أصغر عدد (١٢٠)اسرة كما في دراسة (شربجي ، ٢٠١٠) واكبر عدد من العينات حيث بلغت (٤٣٢)كما في دراسة (الكبيسي ، ١٩٨٩،) ، اما البحث الحالي فقد كانت العينة (٤٠٠) مرشد ومرشدة تربوية

-أدوات القياس: اعتمدت جميع الدراسات السابقة التي بحثت الحوار الأسري وكذلك الدراسات السابقة التي بحثت حل المشكلات على مقاييس اعدت من لدن الباحثين ، الا انها اختلفت في طبيعة تلك المقاييس ، وقد اعد مقياس (الحوار الديمقراطي بين الآباء والأبناء والخاص بالآباء) في دراسة (شربجي،٢٠١٠) و مقياس (الحوار الأسري الخاص بطلبة الرابع متوسط في الجزائر) في دراسة (بن عمارة وبوعيشة ، ٢٠١٣)، وفيما يخص حل المشكلات فقد اعد الباحث مقياس (حل المشكلات المتكون من اربعة اساليب وهما الاستدلال والاستراتيجيات وتوليد الافكار وتوليد الحلول) كما في دراسة (الكبيسي ،١٩٨٩)ومقياس الكبيسي ايضا اعتمد فدراسة الخزرجي (٢٠٠٣) ودراسة (قلندر ومجيد ، ٢٠٠٧) اعتمدت مقياس هنبر (١٩٧٨)المعدل من (حمدي ،١٩٩٨)كأداة للقياس ، ودراسة (الصفار ، ٢٠٠٨) فقد اعتمدت على مقياس الكبيسي ايضا لتوليد الحلول كأداة للقياس ، اما البحث الحالي فقد قامت الباحثة بأعداد المقياسيين وفقا للمرحلة العمرية التي يدرسها البحث الحالي

-الوسائل الاحصائية : يمكن حصر الوسائل الاحصائية للدراسات السابقة بالآتي: النسبة المئوية، المتوسط الحسابي ، معامل ارتباط بيرسون، الانحراف المعياري، معامل سبيرمان براون ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع كاي ، تحليل التباين و الانحدار المتعدد، اما البحث الحالي فقد تناولت الباحثة نفس الوسائل الاحصائية التي تتناسب مع معالجة البيانات الاحصائية .

-النتائج: أظهرت نتائج الدراسات السابقة التي بحثت الحوار الأسري مثلا التصدي لمشكلات الأسرة كما في دراسة (شربجي،٢٠١١) و تحقيق الاتزان الانفعالي والتوافق النفسي عند المراهقين وان الاناث أكثر ميولا للمناقشة والحوار داخل الأسرة من الذكور كما في دراسة (بن عمارة وبوعيشة، ٢٠١٣) ،أما نتائج الدراسات السابقة التي بحثت حل المشكلات فقد أظهرت الى وجود فروق بين الذكور والاناث في بعض اساليب حل المشكلات (اسلوب توليد الحلول لصالح الذكور والاستراتيجيات لصالح الاناث ، اما الاستلال لم تكن له فروق حسب الجنس (الكبيسي ، ١٩٨٩).اما دراسة الخزرجي ، ٢٠٠٣) فقد توصلت الى نتائج وجود علاقة بين الحاجة الى المعرفة وحل المشكلات عند طلبة الجامعة ، وتوصلت دراسة قلندر ومجيد (٢٠٠٧) الى ان الطلبة يمتلكون مستوى عال في حل المشكلات ولأتوجد فروق ذات دلالة تبعا لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية ودراسة (الصفار ،٢٠٠٨) فقد توصلت الى ان الطلبة عندهم مستوى ضعيف في حل المشكلات ووجود فروق في حل المشكلة تبعا للجنس لمصلحة الاناث وتبعا للتخصص لمصلحة العلمي .

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث ووصفاً لمجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وخطوات إعداد أدوات البحث (مقياس الحوار الاسري ، ومقياس حل المشكلات) والوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وعلى النحو الآتي:

منهج البحث

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الوصفي لكونه يلائم عينة البحث واداوته لتحقيق اهدافه

مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث المرشدين التربويين في مديريات تربية الكرخ الاولى والثانية والثالثة للعام (٢٠٢٤/٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٤٠٠) مرشدا ومرشدة بعد اخذ عينة تمثل المجتمع الاصلي بحسب الاحصائية في المديرية العامة في تربية الكرخ وقد استعملت الباحثة الاسلوب العشوائي الطبقي في اختيار عينة البحث بواقع ثلاث مديريات هي (الاولى,الثانية,الثالثة) بواقع (٢٠٠) ذكور (٢٠٠) اناث كما موضح بالجدول (١) .

عينة من المرشدين موزعين على مديريات تربية الكرخ

ت	المديرية	العدد	
		الذكور	الإناث
١	مديرية تربية الكرخ الأولى	٧٥	٧٥
٢	مديرية تربية الكرخ الثانية	٥٠	٨٠
٣	مديرية تربية الكرخ الثالثة	٥٠	٧٠
المجموع	٤٠٠	١٧٥	٢٢٥

أداتا البحث

مقياس الحوار الاسري :بعد إطلاع الباحثة على التراث السيكولوجي وعلى بعض الدراسات والمقاييس التي تناولت الحوار الاسري لمختلف الدراسات السابقة باختلاف العينة Jadidi وقد تم إعداد الصورة الأولية للمقياس في ضوء ما تم الاطلاع وتوافر ما لدى من اطر نظرية ومصطلحات ذات صلة رئيسية بقياس وتكميم هذا المتغير وهو الحوار الاسري لدى عينة من المرشدين ، ومن ثم اتبعت الاجراءات الاتية .

١-توجيه استبيان مفتوح تم تطبيق على عينة من المرشدين التربوي ينفي المديريات الثلاثة وذلك لتحديد ما يمتلك المرشدين من خصائص ذات صلة بالحوار الاسري حسب ما ينظر لها.

٢-نتيجة لذلك تم صياغة وترتيب وبناء الصورة الأولية للمقياس مكونة من (٢٧) فقرة توصف ما يتمتع به المرشدين التربويين في المدارس.

٣-وضعت فقرات تقيس المتغير بالإضافة الى مراعاة التعليمات التي تبين كيفية الإجابة على هذه العبارات حيث تكون لغة العبارات واضحة ومفهومة وبعيدة عن التداخل، وأن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة الذي وضع من آجله.

٤-تم تطبيق المقياس على عينة من المرشدين التربويين مع مراعاة أن تكون مماثلة للعينة الكلية للدراسة وكان الهدف من التجريب المبدئي هو التأكد من وضوح المقياس وفهم عباراته والتأكد ان المقياس اعد لما يقيس له .

٥-واعدت فقرات المقياس ويتكون من (٢٧) فقرة وتم تقيمه من قبل مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وذلك للتأكد من ملائمة العبارات للهدف الذي وضع من أجله القياس ومدى وضوح العبارات وملائمة صياغتها.

٦-وفي ضوء آراء السادة المحكمين أجريت الباحثة بعض التعديلات على المقياس لإعداده في صورته النهائية فقد تم تعديل وصياغة بعض العبارات، بحيث تكون تتلاءم الفقرات والعبارات لما تقيسه ، كما في جدول (٢) يبين فقرات مقياس الحوار الاسري النهائي للمرشدين في المدارس

جدول (٢)الفقرات التي عدلت وحذفت في بداية تكوين مقياس الحوار الاسري

الفقرات المحذوفة	الفقرات المعدلة والمدمجة
١٣	(٦)-(٢٤) -(١٦)

في ضوء ما تم حذفه وتعديله وأصبح المقياس في صورته النهائية مكونات من (٢٦) فقرة.الخصائص السايكومترية للمقياس

(١) الصدق: استخدمت الباحثة للصدق عدة طرق وهي:

أ – الصدق الظاهري او صدق الخبراء تم عرض فقرات مقياس على (٩) خبير من المتخصصين في الارشاد التربوي وقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية للعلوم الانسانية/ الجامعة المستنصرية وذلك بهدف معرفة مدى اتفاق الآراء على أن عبارات المقياس متصلة بالهدف الذي وضع من أجلة المقياس ،وقامت الباحثة باتباع اراء الخبراء من تعديل وحذف للفقرات.

ب- الصدق الداخلي لاتساق الفقرات :وتحقق من الصدق الداخلي مقياس الحوار الاسري لدى المرشدين التربويين عن طريق الاتساق الداخلي، وذلك بعد حساب صدق المفردات أي معامل ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للمقياس وقد تم حساب الصدق على عينة التقنين البالغ قوامها (٤٠٠) مرشد ومرشدة في المدارس التابعة لمديريات تربية الكرخ والجدول (٣) يوضح صدق الفقرات أي الاتساق الداخلي والفقرة التي لا يوجد ارتباط فيها عالي ضمن مستوى الدلالة(٠،٠١) بينها وبين الدرجة الكلية تحذف او تعدل من المقياس .جدول (٣)معاملات الارتباط لكل فقرات المقياس وبيان الاتساق الداخلي بن الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط بين فقرات المقياس والمجال والدرجة الكلية		
	معامل ارتباط الكلي	معامل المجال	مستوى الدلالة(٠،٠١)
١	٠،٢٥	٠،٣١	دال
٢	٠،٢٦	٠،٣٤	دال
٣	٠،٢٦	٠،٣١	دال
٤	٠،٢٦	٠،٣١	دال
٥	٠،٢٥	٠،٣٢	دال
٦	٠،٣٣	٠،٣٧	دال
٧	٠،٢٧	٠،٤٠	دال

٨	٠،٣٠	٠،٣٦	دال
٩	٠،٢٥	٠،٣٥	دال
١٠	٠،٢٥	٠،٣١	دال
١١	٠،٢٨	٠،٣٢	دال
١٢	٠،٢٥	٠،٣٨	دال
١٣	٠،٢٩	٠،٣٠	دال
١٤	٠،٢٦	٠،٣١	دال
١٥	٠،٢٥	٠،٣٤	دال
١٦	٠،٢٧	٠،٣١	دال
١٧	٠،٢٨	٠،٤١	دال
١٨	٠،٢٥	٠،٤٣	دال
١٩	٠،٢٦	٠،٣٦	دال
٢٠	٠،٢٦	٠،٣٣	دال
٢١	٠،٢٨	٠،٣٥	دال
٢٢	٠،٢٧	٠،٤٢	دال
٢٣	٠،٢٦	٠،٣١	دال
٢٤	٠،٢٦	٠،٣٢	دال
٢٥	٠،٢٥	٠،٢٦	دال
٢٦	٠،٢٦	٠،٣١	دال

يتضح من الجدول : ان جميع معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس وفقرات التي تم اعدادها والدرجة لكل مجال عالية وكانت اقل معامل هي (٠،٢٥) وتدل ان جميع دلالة احصائية في (٠،٠١) وتعد مقبولة وتقيس لما اعدت له .

(٢) الثبات : تم اعتماد طرق عديدة للثبات كما يلي :

(أ) تطبيق الاختبار مرة ثانية بعد مدة زمنية : طبق المقياس لقياس الحوار الاسري على عدد من للمرشدين والبالغ (٤٠٠) فردمن المجتمع الاصلي ، وعرض المقياس على نفس المجموعة بعد مضى أسبوعين تقريباً وقامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات المرشدين في الكرخ الاولى والكرخ الثانية كما في جدول (٤) جدول (٤) يظهر معاملات لارتباط لتطبيقه في المرة الاولى والثانية ومقارنتها بالكلية عن مستوى الدلالة

	معاملات لارتباط	مستوى دلالة
النتيجة الكلية	٠،٨٢	٠،٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار والمقياس ككل (٠،٨٢) وهي معامل ثبات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) ،مما يؤكد على أن المقياس يتمتع بثابت ويقيس لما اعد له.

(٢) تقسيم المجموعة الى مجموعتين وحساب الثبات بمعادلة الفاكرونباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل آلفا كرونباخ للمقياس الكلي ثم قامت الباحثة بتجزئة العبارات إلى نصفين العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية واعتمدت الباحثة على القيمة المتساوية للفقرات بين المجموعتين كما في جدول (٥)جدول (٥) درجات المجموعتين بعد تقسيمها وما نتج من معامل ثبات بين المجموعتين

	درجات معادلة الفاكرونباخ	درجة ثبات في التجزئة النصفية	
		سبيرمان – براون	جتمان
درجات كلية للمجموعتين	٠،٨٢	٠،٧٤	٠،٧٤

يتضح من السابق أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (٠،٨٢) وهي معامل ثبات دالة إحصائياً ويؤكد على أن عبارات المقياس أظهرت ثباتاً مرتفعاً ودالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) كما أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس الكلي باستخدام معادلة جتمان وسيبرمان – براون معاملات دالة إحصائياً وتؤكد أن جميع العبارات أظهرت مستوى عالي بالدلالة الاحصائية وثابتةً .

كيف يصحح المقياس :في النهاية ان مقياس الحوار الاسري اصبح من (٢٦) فقرة ويتم اعطاء الدرجة على ضوء الاختيار من الفقرات وتكون لكل فقرة خماسي درجات ويقوم في التصحيح طريقة مقرر في الدرجات تبعاً لدرجة إيجابية العبارة أي أنه في الفقرات الموجبة تعطي الدرجات : (٥ – ٤ –٣– ٢– ١) على التوالي ، وعند الفقرات العكسية يتم وضع الدرجات (١– ٢– ٣–٤–٥) ويتراوح مدى الدرجات على عبارات المقياس من: (٢٦–١٣٠).

ثانياً: مقياس حل المشكلات.اعدت الباحثة مقياس حل المشكلات وهو مكون من (٢٤) فقرة وبدائل ثلاثية بعد إجراء التعديلات المناسبة عليهما وقد تم اعداده بعدد من الخطوات بناء على الاطلاع على الدراسات المتعلقة بحل المشكلات السابقة العربية والدراسات الاجنبية بحيث توجد دراسات عربية تطرقت لهذا المتغير ولكن باختلاف العينة، وبعدها قامت الباحثة بأجراء الصدق والثبات وتجهيز الفقرات من خلال عرضه على عينة من غير العينة الاساسية من مجتمع البحث وكما يلي :

من خلال معرفة جوانب لحل المشكلات على المرشدين التربويين ومن ثم اتبعت الاجراءات الاتية:

١– توجيه استبيان مفتوح تم تطبيق على عينة من المرشدين التربويين في المديريات الثلاثة وذلك لتحديد ما يمتلك المرشدين من خصائص ذات صلة بحل المشكلات حسب ما ينظر لها.

٢– نتيجة لذلك تم صياغة وترتيب وبناء الصورة الأولية للمقياس مكونة من (٣٠) فقرة توصف ما يتمتع به المرشدين التربويين في المدارس.

٣– وضعت فقرات تقيس المتغير بالإضافة الى مراعاة التعليمات التي تبين كيفية الإجابة على هذه العبارات حيث تكون لغة العبارات واضحة ومفهومة وبعيدة عن التداخل، وأن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة الذي وضع من آجله.

٤–تم تطبيق المقياس على عينة من المرشدين التربويين مع مراعاة أن تكون مماثلة للعينة الكلية للدراسة وكان الهدف من التجريب المبدئي هو التأكد من وضوح المقياس وفهم عباراته والتأكد ان المقياس اعد لما يقيس له .

٥–واعدت فقرات المقياس ويتكون من (٣٠) فقرة وتم تقيمه من قبل مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ،وذلك للتأكد من ملائمة العبارات للهدف الذي وضع من أجله القياس ومدى وضوح العبارات وملائمة صياغتها.

٦– وفي ضوء آراء السادة المحكمين أجريت الباحثة بعض التعديلات على المقياس لإعداده في صورته النهائية فقد تم حذف و تعديل وصياغة بعض العبارات بحيث تكون تتلاءم الفقرات والعبارات لما تقيسه كما في جدول (٢) يبين فقرات مقياس حل المشكلات النهائي للمرشدين في المدارس جدول (٦)الفقرات التي عدلت وحذفت في بداية تكوين مقياس حل المشكلات

الفقرات المحذوفة	الفقرات المعدلة والمدمجة
٢٤–٢٣–٢٠–١٣–١٠–٤	(١٢) – (٢٧)–(٢٨)

في ضوء ما تم حذفه وتعديله وأصبح المقياس في صورته النهائية مكونات من (٢٤) فقرة.

الخصائص السايكومترية للمقياس

(١) الصدق:

استخدمت الباحثة للصدق عدة طرق وهي:

أ – الصدق الظاهري اصدق الخبراء تم عرض فقرات مقياس على (٩) خبير من المتخصصين في الارشاد التربوي وقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية للعلوم الانسانية/ الجامعة المستنصرية ،وذلك بهدف معرفة مدى اتفاق الآراء على أن عبارات المقياس متصلة بالهدف الذي وضع من أجلة المقياس وقامت الباحثة باتباع اراء الخبراء من تعديل وحذف للفقرات.

ب– الصدق الداخلي لاتساق الفقرات :وتحقق من الصدق الداخلي لمقياس حل المشكلات لدى المرشدين التربويين عن طريق الاتساق الداخلي وذلك بعد حساب صدق المفردات أي معامل ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للمقياس وقد تم حساب الصدق على عينة التقنين البالغ قوامها (٤٠٠) مرشد ومرشدة في المدارس التابعة لمديريات تربية الكرخ الثلاثة، والجدول (٧) يوضح صدق الفقرات أي الاتساق الداخلي والفقرة التي لا يوجد ارتباط فيها عالي ضمن مستوى الدلالة(٠،٠١)بينها وبين الدرجة الكلية تحذف او تعدل من المقياس .

جدول (٧)معاملات الارتباط لكل فقرات المقياس وبيان الاتساق الداخلي بن الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط بين فقرات المقياس والمجال والدرجة الكلية		
	معامل ارتباط الكلي	معامل المجال	مستوى الدلالة(٠،٠١)
١	٠,٢٤	٠,٣٥	دال
٢	٠,٢٦	٠,٣٤	دال
٣	٠,٢٧	٠,٢٤	دال
٤	٠,٢٩	٠,٣٩	دال
٥	٠,٣٠	٠,٣٣	دال
٦	٠,٣٢	٠,٣٤	دال
٧	٠,٢٤	٠,٢٩	دال
٨	٠,٣٦	٠,٣٢	دال
٩	٠,٢٩	٠,٣٥	دال
١٠	٠,٢٥	٠,٣٦	دال
١١	٠,٢٥	٠,٣٢	دال
١٢	٠,٢٩	٠,٣٨	دال
١٣	٠,٢٩	٠,٣٢	دال
١٤	٠,٢٧	٠,٣١	دال
١٥	٠,٢٩	٠,٣٩	دال
١٦	٠,٢٥	٠,٣٨	دال
١٧	٠,٢٨	٠,٢٩	دال
١٨	٠,٢٤	٠,٢٨	دال
١٩	٠,٢٤	٠,٣٦	دال
٢٠	٠,٢٦	٠,٣٠	دال
٢١	٠,٢٩	٠,٣٥	دال
٢٢	٠,٢٧	٠,٤٠	دال
٢٣	٠,٢٦	٠,٣٣	دال
٢٤	٠,٢٦	٠,٣٢	دال

يتضح من الجدول : ان جميع معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس وفقرات التي تم اعدادها والدرجة لكل مجال عالية وكانت اقل معامل هي (٠,٢٤) وتدل ان جميع دلالة احصائية في (٠,٠١) وتعد مقبولة وتقيس لما اعدت له .

(٢) الثبات : تم اعتماد طرق عديدة للثبات كما يلي :

(أ) تطبيق الاختبار مرة ثانية بعد مدة زمنية : طبق المقياس لقياس حل المشكلات على عدد من للمرشدين التربويين والبالغ (٤٠٠) مرشد ومرشدة من المجتمع الاصلي , وعرض المقياس على نفس المجموعة بعد مضى أسبوعين تقريباً وقامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات المرشدين في المرة الاولى والمرة الثانية كما في جدول (٨ جدول (٨) يظهر معامل الارتباط لتطبيقه في المرة الاولى والثانية ومقارنتها بالكلية عن مستوى الدلالة

	معاملات لارتباط	مستوى دلالة
النتيجة الكلية	٠,٨٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار والمقياس ككل (٠,٨٠) وهي معامل ثبات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ,مما يؤكد على أن المقياس يتمتع بثابت ويقيس لما اعد له.(٢) تقسيم المجموعة الى مجموعتين وحساب الثبات بمعادلة الفاكرونباخ:قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل آلفا كرونباخ للمقياس الكلي ثم قامت الباحثة بتجزئة العبارات إلى نصفين العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية واعتمدت الباحثة على القيمة المتساوية للفقرات بين المجموعتين كما في جدول (٩)جدول (٩) درجات المجموعتين بعد تقسيمها وما نتج من معامل ثبات بين المجموعتين

	درجات معادلة الفاكرونباخ	درجة ثبات في التجزئة النصفية	
		سبيرمان – براون	جتمان
درجات كلية للمجموعتين	٠,٨٠	٠,٧٣	٠,٧٣

يتضح من السابق أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (٠,٨٠) وهي معامل ثبات دالة إحصائياً ويؤكد على أن عبارات المقياس أظهرت ثباتاً مرتفعاً ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) كما أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس الكلي باستخدام معادلة جتمان وسيبرمان – براون معاملات دالة إحصائياً وتؤكد أن جميع العبارات أظهرت مستوى عالي بالدلالة الاحصائية وثابتةً .

كيف يصحح المقياس :

في النهاية ان مقياس حل المشكلات اصبح من (٢٤) فقرة ويتم اعطاء الدرجة على ضوء الاختيار من الفقرات وتكون لكل فقرة ثلاث درجات ويقوم في التصحيح طريقة مقرر في الدرجات تبعاً لدرجة إيجابية العبارة أي أنه في الفقرات الموجبة تعطي الدرجات : (٣– ٢– ١) على التوالي وعند الفقرات العكسية يتم وضع الدرجات (١– ٢– ٣) ويتراوح مدى الدرجات على عبارات المقياس من: (٢٤–٧٢).

الوسائل الإحصائية: تمت معالجة البيانات وفق الوسائل الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية باستخدام الحاسوب الآلي نظام (SPSS) .
٢. معامل ألفا كرونباخ :وذلك لحساب ثبات الاتساق الداخلي.
٣. الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على المقياس ودرجاتهم الفرضية.
٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T–TESTوذلك لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية.

الفصل الرابـــع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

تم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي, على وفق أهدافه ومن ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري المعتمد, ومن ثم عرض التوصيات والمقترحات المترتبة على تلك النتائج على النحو الآتي :

– الهدف الأول : التعرف على الحوار الاسري لدى المرشدين التربويين ,ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الحوار الاسري ,البالغة (٥١,٢٥) , وبانحراف معياري (٢٣,٢٢) وان متوسط الفرضي للمقياس هو (٧٨) , ولدلالة الفروق ذات الدلالة واستخدمت الباحثة اختبار (t–Test) لعينة واحد لمعرفة الفروق بين المتوسطين , بينت النتائج ان قيمة تي تيست المحسوبة (٢,٨٨) اعلى من قيمة تي الجدولية اذ كانت (١,٩٦) ضمن مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٩٩) ,ونستدل من ذلك ان عينة البحث يمتلكون الحوار الاسري والجدول (١٠) يوضح ذلك جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة ت المحسوبة والجدولية لعينة البحث على مقياس الحوار الاسري

العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى دلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٥١,٢٥	٧٨	٢٣,٢٢	٢,٨٨	١,٩٦	دالة احصائيا

من الجدول السابق يتضح ان عينة البحث لديها مستوى عال من الحوار الاسري كون المرشدين التربويين اكثر تفاعلاً فيما بينهم مما يجعلهم يواجهون المواقف والتحديات بأسلوب إيجابي ومرن لحل المشكلات التي تواجههم وهذا يساعدهم على التعامل مع الافكار والمشكلات بطريقة صحيحة واختيار البدائل المناسبة لكل موقف يمرون به لإكمال مخططاتهم مما يجعلهم يتمتعون بحوار اسري عالي, ان الحوار الاسري بين الاسرة يؤدي الى التألف والتعاطف وبناء علاقة ودية أذ يعر كل من الطرفين بقرب الطرف الاخر منه واهتمامه بمشكلاته ويؤدي الى التكاشف وازالة الغموض وقد يطور

الحوار العلاقة بين الطرفية (زمزمي ,٢٠١٤,ص١٨).- الهدف الثاني : التعرف على حل المشكلات لدى المرشدين التربويين ,ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس حل المشكلات (١٠٩,٧٢) وبانحراف معياري (٢٦,٢١) وكان متوسط فرضي المقياس (٤٨) ولحساب فروق بين المتوسطين ذات دلالة احصائية طبقت الباحثة (t-Test) لعينة واحدة وبينت النتائج ان قيمة تي تيست المحسوبة (١,٩٨) وهي اكبر من قيمة تي الجدولية (١,٩٦) في مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) مما يوضح ان عينة البحث يمتلكون القدرة على حل المشكلات في ميدان عملهم التربوي والجدول (١١) يوضح ذلك جدول (١١) المتوسط الحسابي الانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة ت المحسوبة والجدولية

العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى دلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
						ائيا

من الجدول السابق يتضح ان عينة البحث لديهم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم في ميدان عملهم في المرحلة المتوسطة والاعدادية, فهذا يزيد لديهم الدافعية والاصرار ليصلون الى هدفهم الذي يسعون الى تحقيقه بكل الوسائل بالمثابرة والتركيز والعمل المتواصل والحرص على متابعة الصعوبات التي تواجههم

-الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الحوار الاسري تبعا لمتغير النوع (الذكور والإناث) لدى المرشدين التربويين.

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير النوع على مقياس الحوار الاسري, حيث استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ,وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي بين عينة الذكور البالغ عددهم (١٧٥) بمتوسط حسابي قدره(١٠٢,٣٥) وبانحراف معياري قدره (٨,٨٥) ,أما عينة الإناث في البالغ عددهم (٢٢٥) وبمتوسط حسابي قدره (٩٨,٩٢) وبانحراف معياري قدره (٧,٠٤) ,حيث ظهرت نتائج القيمة التائية المحسوبة بمقدار (٣,٣٠٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (١,٩٦) مما يدل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الحوار الاسري وفقا لمتغير النوع عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمرشدين التربويين والجدول (١٢) يبن ذلك جدول(١٢) يوضح دلالة الفروق في الحوار الاسري حسب متغير الجنس

المقياس	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الفائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المرشدين التربويين				المحسوبة	الجدولية		
الحوار الاسري	الذكور	١٧٥	١٠٢,٣٥	٨,٨٥	٣,٣٠٤	١,٩٦	٣٩٨	دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
	الإناث	٢٢٥	٩٨,٩٢	٧,٠٤				
	مجموع العينة	٤٠٠						

تشير هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دالة إحصائية في الحوار الاسري وفقا لمتغير الجنس ذكور , اناث) ولصالح المرشدين الذكور وتعزو الباحثة السبب في ذلك أن المرشدين يمتلكون مفهوم الحوار الاسري, وفقا لطبيعتهم وتربيتهم وانفاتحهم على المجتمع ولأنهم ينحدرون من مجتمع فيه الكثير من الثقافات المختلفة والطبيعة والاجتماعية التي تؤهلهم لذلك في ميدان عملهم في المرحلة المتوسطة والاعدادية او الثانوية بخلاف الاناث لان طبيعتهن وتربيتهن تقتصر كثيرا على التواجد في البيت, ونرى ان للحوار الاسري اهدافا منها الوصول الى نتيجة ترضي الظرفين وتصحيح بعض المفاهيم وتثبت بعض الافكار وتهذيب سلوك معين وتعديله الى الاحسن والاقناع (الحضيري ,٢٠١٢,ص٢٥)-الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية لمفهوم حل المشكلات تبعا لمتغير النوع (الذكور والإناث)لدى المرشدين التربويين.ولمعرفة دلالة الفروق حسب متغير الجنس على مقياس حل المشكلات حيث استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ,وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي بين عينة الذكور البالغ عددهم (١٧٥) بمتوسط حسابي قدره(٧٢,٨١) وبانحراف معياري قدره (٩,١٢٢) أما عينة الإناث في البالغ عددهم (٢٢٥) وبمتوسط حسابي قدره (٧١,٧٢) وبانحراف معياري قدره (٩,٠٤٤) حيث ظهرت نتائج القيمة التائية المحسوبة بمقدار (٣,١٢٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (١,٩٦) مما يدل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس حل المشكلات, وفقا لمتغير النوع عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمرشدين التربويين والجدول (١٢) يوضح ذلك جدول (١٢) يوضح دلالة الفروق في حل المشكلات حسب متغير الجنس

المقياس	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الفائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
حل المشكلات	الذكور	١٧٥	٧٢,٨١	٩,١٢٢	٣,١٢٣	١,٩٦	٣٩٨	دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
	الإناث	٢٢٥	٧١,٧٢	٩,٠٤٤				
المجموع		٤٠٠						

تشير النتيجة الى وجود فروق دالة احصائيا في عملية حل المشكلات وفقا لمتغير الجنس ذكور , اناث) ويعود السبب في ذلك أن الإناث والذ كورمن المرشدين التربويين اكيد لا ينحدرون من المجتمع نفسه بل من بيئات مختلفة فضلا عن التربية الوالدية لكل منهما, حيث تشير نظرية مسار المعلومات عند الانسان بوصفه نظاما متطورا لمعالجة المعلومات (غانم ,١٩٩٥,ص٢٠٨).الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين مقياس الحوار الاسري وحل المشكلات لدى المرشدين التربويين, ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الحوار الاسري ودرجاتهم على مقياس حل المشكلات, حيث بلغ معامل الارتباط (٥,١٧٢) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٩٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والجدول (١٣) يوضح ذلك .جدول (١٣) معامل الارتباط والقيمة التائية بين الحوار الاسري وحل المشكلات لدى عينة البحث

المتغيرات		العينة	معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة الطائية		مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الحوار الاسري	حل المشكلات	٤٠٠	١٧٢,٥	٣٩٨	٤,٩٨	١,٩٦	دالة احصائيا

يتضح من الجدول السابق توجد علاقة ارتباطي عكسية بين الحوار الاسري وحل المشكلات حيث أن قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً أي أنه كلما ارتفع مستوى الحوار الاسري انخفضت المشكلات لدى عينة البحث وتعد الباحثة هذه النتيجة مؤشراً طبيعياً للعلاقة بين المتغيرين عكسي ويتمثل في الحوار الاسري وحل المشكلات حيث كلما ارتقى المرشد في الجانب المعرفي والتفكير لحل المشكلات زادة العطاء الاكاديمي للمرشد ويمكن القول الى أن الحوار الاسري هو الدافع الاساسي نحو إظهار هذه الخاصية فضلا عن كّل عمل يقوم به المرشد وهو جزء من عملياته المعرفية ,وان الانسجام واضح للعيان بين المتغيرين وهي أحد المهمات النفسية التي تدعمها النظرية المعرفية لمعالجة المعلومات حيث يرى المعرفيون ان حل الشكلة عملية ذهنية معرفية ترتبط بعملية التنظيم التي يميل فيها الفرد تنظيم معارفه وخبراته والاشياء التي يتعامل بها بغرض تنظيمها وترتبط بعملية الادراك التي يحاول فيها الفرد استيعاب الخبرة والمعرفة بإحدى الوسائل المعرفية التي يميل الى استعمالها وان كل من عمليتي الادراك والتنظيم تعملان على تحديد الاسلوب الامثل الذي يستعمله المرشد في معالجة المعلومات التي هو بصددها (قطامي ,١٩٩٦,ص١٢).

الاستنتاجات

١- يبدو أن المرشدين التربويين هم الافضل من غيرهم في ادارة الحوار البناء وحل المشكلات لما ما يتمتعون به من امكانية التخصص في ذلك الامر ومن حيث هم الاعلى مستوى في حل المشكلات مقارنة بأقرانهم ذوي التخصصات الاخرى لانهم يمتلكون القدرة على ادارة الحوار وتحدي الصعوبات .

٢- وان التعب الذهني للمشكلات الكثيرة دفع المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة والثانوية إلى ممارسة اساليب متنوعة في الارشاد بغية خفضه والحد من اثاره, أذا ان الفاعلية العالية لإمكانية المرشدين في ادارة الحوار وحل المشكلات يدل على ان انهم يلزمهم بسرعة فائقة لمعالجات التحديات التي تظهر امامهم في المدارس , حيث وجدت علاقة ارتباطية عالية بين المتغيرين وفقا للنتائج .

التوصيات .

١- على وزارة التربية ومديرياتها العمل على عقد دورات وندوات وورش تدريبية للمرشديين التربويين.

٢- على ادارات المدارس العمل على تقديم المعززات سواء كانت مادية او معنوية للمرشدين التربويين الذين يمتلكون قابلية راقية في ادارة الحوار البناء لحل المشكلات في المدارس من اجل تنميتها لديهم .

٣- ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية وخصوصاً في المدارس بالحوار الاسري واظهار اسبابه من خلال وضع استراتيجيات وخطط تعالج هذا المفهوم .

٤- ضرورة اهتمام وزارة التربية في تطوير قابلية الحوار الاسري بين الاسر واعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في هذه المرحلة العمرية وأن تكون أهدافهم موضع تنفيذ .

٥- العمل على زيادة الاهتمام بالتثقيف والتوعية الأسرية والمدرسية على أهمية الحوار الأسري وتأكيد دوره في بناء الشخصية السليمة للأبناء , وذلك من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمرئية ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي ,وإغناء المكتبات المدرسية بالمنشورات المتنوعة والمصورة التي تبين أهمية كل من الحوار الأسري وحل المشكلات .

❖ المقترحات

١. اجراء دراسة الحوار الاسري لدى طلبة الجامعة والاساتذة حسب الخبرة والجنس .
٢. اجراء دراسة حول القدرة على حل المشكلات وعلاقته بعملية اتخاذ القرار عن المرشدين التربويين .
٣. دراسة العلاقة بين ادارة الحوار الاسري والقدرة على التحمل في حل المشكلات عند المعلمين.
٤. إجراء دراسة علاقة الحوار الأسري بعدد من المتغيرات كـ: الثقة الاجتماعية المتبادلة – الذكاء الاجتماعي – السيطرة الانفعالية

المصادر

- التل , شادية أحمد (١٩٨٧): تطور التفكير المنطقي لدى الطلبة المراهقين وعلاقته بجنسهم وتخصصهم (علمي- أدبي), عمان, وزارة التربية والتعليم, جامعة اليرموك, مجلة رسالة المعلم, العددان٥و٦ , المجلد٨, الكتاب١.
- علوان ,مصعب محمد شعبان (٢٠٠٩) :تجهيز المعلومات وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية ,رسالة ماجستير ،فلسطين ،غزة ،الجامعة الاسلامية، كلية التربية .
- الشيباني , بدر إبراهيم , (٢٠٠٠) سيكولوجية النمو (تطور النمو من الإخصاب إلى المراهقة) مركز المخطوطات والتراث والوثائق من دار الوراقين للنشر والتوزيع , الكويت.
- صالح , قاسم حسين وآخرون (٢٠٠٤) : كيف تنمي قدرتك على حل المشكلات , مجلة الجامعي, العدد ٩ , مركز التطوير والتعليم المستمر , جامعة بغداد ,العراق .
- الحميري , ساهرة قحطان (٢٠٠٥) اثر الإرشاد المعرفي في تخفيف صراع الدور لدى معلمة المرحلة الابتدائية , (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية الجامعة المستنصرية .
- حبيب ,محي عبد الكريم (١٩٩٦) :التفكير الاسس النظرية والاستراتيجيات ,القاهرة ,مكتبة النهضة المصرية .
- كروش , كريمة (٢٠١١) : الحوار بين الآباء والأبناء , رسالة ماجستير , جامعة وهران السانيا- كلية العلوم الاجتماعية – قسم علم النفسية وعلوم التربية – الجزائر.
- الزيات ,فتحي مصطفى (١٩٩٦) :سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي , القاهرة , دار النشر للجامعات .
- موسى , منى حامد أبراهيم (٢٠١١) : الحوار الأسري : ممارساته ومعوقاته داخل الأسرة السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات ,مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة ,عدد (٢١) , أبريل – مصر .
- ابراهيمي , الطاهر وابراهيمي , اسماء (٢٠١٤) : الحوار كأسلوب تربوي داخل الاسرة وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي , الجزائر , مجلة علوم الانسان والمجتمع العدد ١,سبتمبر.
- أبو رياش, حسين محمد ,غسان يوسف قطيط (٢٠٠٨): حل المشكلات ,الاردن ,عمان ,دار وائل للنشر.
- الاسدي ,وصالح مهدي حميد ,وفاضل الازيرجاوي ,دار الشؤون الثقافية العامة.
- البثيني , خالد (٢٠١٥) : التربية بالحوار www.alweeam.com.sa

- التكريتي , ايمان صدام محمد(٢٠٠١):التفكير المنطقي وعلاقته بالدافع المعرفي وحل المشكلات عند الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً في المرحلة
- الحضيري , عادل بن عوض (٢٠١٢) : ثقافة الحوار الاسري, ندوة مجتمع في المجال التربوي سلطنة عمان , وزارة التربية والتعليم ,المديرية العامة للتربية والتعليم , بور بوينت .
- الزيات, فتحي مصطفى (١٩٩٦) سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي القاهرة دار النشر للجامعات.
- العياشي , عنصر (٢٠٠٨) : الأسرة في الوطن العربي – آفاق التحول من الأبوية إلى الشراكة, مجلة عالم الفكر , الكويت , المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب , المجلد ٣٦ العدد ٣ –الكويت.
- الفلكاوي , محمد عيسى اسماعيل غريب (٢٠٠٧) : الفرق في تباعد التفاعل الأسري للتلاميذ ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة العدوانيين وغير العدوانيين , رسالة ماجستير , الكويت .
- الفهيقي, تركي (٢٠١١) : أهمية التعليم والحوار الأسري والأمانة , بحث
- الكبيسي ,وهيب مجيد (٢٠١١) : طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق ,ط١ مكتب اليمامة للطباعة والنشر , بغداد
- الوائلي , حصة بنت عبد الرحمن (٢٠١٠) : الحوار الأسري : التحديات والمعوقات (دراسة وصفية تحليلية), مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بالرياض .
- البالي ساني, أحمد الشيخ (١٩٨٩) :التفكير في الاسلام ,بغداد, دار الحرية للطباعة.
- بكار , عبد الكريم (٢٠٠٩) : التواصل الأسري(كيف نحمي أسرنا من
- بن عمارة , سمية وبوعيشة , نورة (٢٠١٣) : الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين ,دراسة ميدانية لعينة من المراهقين بأقسام الرابعة متوسطة بولاية ورقلة, الجزائر, الملتقى الوطني الثاني حول :الاتصال وجودة الحياة في الاسرة.
- الخزرجي , علي عبد اللطيف(٢٠٠٣) :الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد, (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد كلية الآداب .
- دافيد وف ,لندا (١٩٨٣) : مدخل الى علم النفس ,ترجمة سيد الطواب واخرون ,الدار الدولية للنشر والتوزيع, القاهرة .
- دروزه ,افنان نظير (٢٠٠٤) :اساسيات علم النفس التربوي ,دار الشروق .
- الدفاعي(١),حامد حمزة طعمة (١٩٨٣) :دراسة مقارنة عن أسلوب التفوق والتأخر المدرسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية ,(اطروحة غير منشورة) , جامعة بغداد ,كلية التربية الاولى.
- –زمزمي , وصال عبد المنان (٢٠١٤) : انواع الحوار ,www.alhiwartoday.net
- الزيات , فتحي (٢٠٠٤) : سيكولوجية التعلم بين المنظور ألارتباطي والمنظور المعرفي ,ط٢ , القاهرة , دار النشر للجامعات .
- زمزمي, يحيى محمد حسن بن احمد (١٩٩٤) : الحوار (آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة) ,ط١ , دار التربية و التراث , مكة المكرمة , رمادي للنشر , الدمام .
- السرور, نادية هايل (٢٠٠٢) :مقدمة في الابداع ,عمان دار الوائل للطباعة والنشر .
- شربجي , وسن عبد الحسين (٢٠١١) : دور الحوار الديمقراطي بين الآباء والأبناء في التصدي لمشكلات الأسرة (دراسة ميدانية في محافظة بغداد) , مجلة الفتح – العدد (٤٧) تشرين الأول –العراق .
- الصفار ,رفاه محمد علي (٢٠٠٨) التفكير الحاذق وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة , (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ,جامعة بغداد ,ابن الهيثم.
- صليبا, جميل (١٩٨٤) علم النفس, بيروت دار الكتب اللبناني.
- عبد الحميد, جابر(١٩٧٥) علم النفس التربوي, القاهرة, دار النهضة.
- عبد الحسن ,غادة ثاني (٢٠٠٦): تأثير التعب الذهني وخفضه في حل المشكلات لدى تدريسي الجامعة, المستنصرية / كلية الآداب, علم النفس العام ,بغداد , العراق .
- عبدالحميد, حنان (٢٠٠١) : علم النفس التربوي , عمان , دار صفاء

- العتوم ,عدنان يوسف (٢٠٠٤) :علم النفس المعرفي ,النظرية والتطبيق ,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان.
- العتوم, عدنان يوسف وموقف بشارة ,وعبد الناصر ذياب الجراح (٢٠٠٩) :تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية , ط٢ ,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- عواد ,احمد وعبدالله , مسعد(١٩٩٥) : الفروق بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في حل المشكلات الرياضية اللفظية , مستقبل التربية العربية , المجلد ١ العدد ٢
- عودة ,احمد سليمان (١٩٨٥) : القياس والتقويم في العملية التدريسية , ط١ , الاردن , الطبعة الوطنية .
- غانم , محمود محمد (٢٠٠٤) :التفكير عند الاطفال ,مكتبة الثقافة للنشر الاردن
- غانم, محمود محمد غانم (١٩٩٥) التفكير عند الطفل, تطوره وطرق تعليمه, عمان, دار الطليعة للنشر.
- الفريجي ,عبد الكريم خشن (٢٠٠٩) :الحكم الخلقي وعلاقته بالتفكير المنطقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية للأعمار (١٤-١٦-١٨) , (اطروحة دكتوراه غير منشورة) , جامعة بغداد ,كلية التربية ابن الرشد .
- قطامي , يوسف (١٩٩٦) : المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- قطامي ,نايفة وقطامي يوسف (١٩٩٦) :اثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على اسلوب حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة ,دراسات (العلوم التربوية)المجلد ٢٣ ,العدد١ .
- قطامي ,يوسف (١٩٩٠) :تفكير الاطفال تطوره وطرق تعلمه ,الاهلية للنشر ,عمان .
- قطامي ,يوسف (١٩٩٨) :سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ,عمان ,دار الشروق للنشر والتوزيع
- قطامي وعدس ,(٢٠٠١) :علم النفس التربوي ,الاردن ,عمان ,دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- قطامي يوسف وقطامي, نايفة (٢٠٠٢):ادارة الصفوف, عمان, الأردن ,دار الفكر للنشر والتوزيع.
- قطامي, نايفة وقطامي, يوسف (١٩٩٦) أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على اسلوب حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة, دراسات (العلوم التربوية) المجلد (٢٣) العدد (١).
- قلندر, سهيلة حسين ,ومجيد, ياسر نظام الدين (٢٠٠٧) :مفهوم حل المشكلات لدى طلبة جامعة الموصل ,مجلة جامعة تكريت المجلد (١٤) العدد(٦)
- القيسي , رؤوف محمود(٢٠٠٨) :علم النفس التربوي ,الاردن ,عمان ,دار دجلة للنشر والتوزيع.
- الكبيسي ,وهيب مجيد (١٩٨٩): الاسلوب المعرفي (التصلب –المرونة)وعلاقته بحل المشكلات ,جامعة بغداد ,(اطروحة دكتوراه غير منشورة) ,كلية التربية الاولى.
- محمود ,عصام نجيب (٢٠٠١) : ديناميات السلوك الانساني واستراتيجيات ضبطه وتعديله ,الاردن دار البركة للنشر والتوزيع .
- ملحم ,سامي محمد(٢٠٠١): سيكولوجية التعلم والتعليم ,عمان ,دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- المهدي محمد (٢٠٠٤) : الثانوية العامة – مرحلة دراسة أم أزمة , عالم الكتب , القاهرة .
- المهمة في تفسير (تباين الابداع لطلبة الصف العاشر في مدينة عمان) مجلة دراسات , العدد ١.
- وارد زورت , بياجيه (١٩٩١) نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي, ترجمه سعد قاسم , دار الشؤون الثقافة العامة, بغداد.
- وارد ورث, بياجيه (١٩٩٠):نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي ,ترجمة سعد قاسم
- الوائلي ,جميلة رحيم عبد (٢٠٠٨) :التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض والنقصان التدريجي في تنمية التفكير التحليلي لدى التلاميذ , (اطروحة دكتوراه غير منشورة),جامعة بغداد ,كلية التربية.

Amusable, D. et al, (1978): Educational Psychology. New York: Holt Rinehart and Winston -
Sources
- Al-Tall, Shadia Ahmed (1987): The development of logical thinking among adolescent students and its relationship to their gender and specialization (scientific-literary), Amman, Ministry of Education, Yarmouk University, Teacher's Message Magazine, Issues 5 and 6, Volume 8, Book 1.

- Alwan, Musab Muhammad Shaaban (2009): Processing information and its relationship to the ability to solve problems among secondary school students, Master's thesis, Palestine, Gaza, Islamic University, College of Education.
- Al-Shaibani, Badr Ibrahim, (2000) The Psychology of Development (The Development of Growth from Fertilization to Adolescence), Center for Manuscripts, Heritage and Documents, Dar Al-Waraqeen for Publishing and Distribution, Kuwait.
- Saleh, Qasim Hussein and others (2004): How to develop your ability to solve problems, Al-Jami' Magazine, No. 9, Center for Development and Continuing Education, University of Baghdad, Iraq.
- Al-Himyari, Sahira Qahtan (2005) The effect of cognitive guidance in alleviating role conflict among the primary school teacher, (unpublished doctoral dissertation), College of Education, Al-Mustansiriya University.
- Habib, Mohi Abdel Karim (1996): Thinking, Theoretical Foundations and Strategies, Cairo, Egyptian Nahda Library.
- Krouche, Karima (2011): Dialogue between parents and children, Master's thesis, University of Oran El-Sania - Faculty of Social Sciences - Department of Psychology and Educational Sciences - Algeria.
- Al-Zayat, Fathi Mustafa (1996): The psychology of learning between the relational perspective and the cognitive perspective, Cairo, Universities Publishing House.
- Musa, Mona Hamed Ibrahim (2011): Family dialogue: its practices and obstacles within the Saudi family and its relationship to some variables, Journal of Specific Education Research - Mansoura University, No. (21), April - Egypt.
- Ibrahim, Al-Taher and Ibrahimi, Asmaa (2014): Dialogue as an educational method within the family and its relationship to aggressive behavior among secondary school students, Algeria, Journal of Human and Social Sciences, Issue 1, September.
- Abu Riyash, Hussein Muhammad, Ghassan Youssef Qtait (2008): Solving Problems, Jordan, Amman, Wael Publishing House.
- Al-Asadi, Saleh Mahdi Hamid, and Fadel Al-Azirjawi, House of General Cultural Affairs.
- Al-Bathini, Khaled (2015): Education through Dialogue www.alweeam.com.sa
- Al-Tikriti, Iman Saddam Muhammad (2001): Logical thinking and its relationship to cognitive motivation and problem solving among academically outstanding and non-excellent students in this stage.
- Al-Hudayri, Adel bin Awad (2012): The Culture of Family Dialogue, a community symposium in the educational field, Sultanate of Oman, Ministry of Education, General Directorate of Education, PowerPoint.
- Al-Zayat, Fathi Mustafa (1996) The Psychology of Learning between the Relational Perspective and the Cognitive Perspective, Cairo Universities Publishing House.
- Al-Ayashi, Element (2008): The Family in the Arab World - Prospects for the Transition from Patriarchy to Partnership, Alam Al-Fikr Magazine, Kuwait, National Council for Culture, Arts and Letters, Volume 36, Issue 3 - Kuwait.
- Al-Falakawi, Muhammad Issa Ismail Gharib (2007): The difference in family interaction for students with mild mental disabilities who are aggressive and non-aggressive, Master's thesis, Kuwait.
- Al-Fahiqi, Turki (2011): The importance of education, family dialogue, and honesty, research.
- Al-Kubaisi, Wahib Majeed (2011): Scientific research methods between theory and application, 1st edition, Al-Yamamah Printing and Publishing Office, Baghdad.
- Al-Waeli, Hessa Bint Abdul Rahman (2010): Family Dialogue: Challenges and Obstacles (Descriptive and Analytical Study), King Abdul Aziz Center for National Dialogue in Riyadh.
- Al-Bali Sani, Ahmed Al-Sheikh (1989): Thinking about Islam, Baghdad, Freedom Printing House.
Bakkar, Abdel Karim (2009): Family Communication (How do we protect our families from...
- Ben Amara, Somaya and Bouaicha, Noura (2013): Family dialogue and its relationship to emotional balance among adolescents, a field study of a sample of adolescents in the fourth middle schools in the state of Ouargla, Algeria, the second national forum on: communication and quality of life in the family.
- Al-Khazraji, Ali Abdul Latif (2003): The need for knowledge and its relationship to solving problems among students at the University of Baghdad, (unpublished master's thesis), University of Baghdad, College of Arts.
- David F., Linda (1983): Introduction to Psychology, translated by Sayyed Al-Tawab and others, International House for Publishing and Distribution, Cairo.
- Darwazeh, Afnan Nazir (2004): Fundamentals of Educational Psychology, Dar Al-Shorouk.

Al-Defafi (1), Hamed Hamza Tohme (1983): A comparative study on the style of academic excellence and delay among primary school students, (unpublished thesis), University of Baghdad, First College of Education.
- Zamzami, Wissal Abdel Manan (2014): Types of Dialogue, www.alhiwartoday.net
- Al-Zayat, Fathi (2004): The Psychology of Learning between the Relational Perspective and the Cognitive Perspective, 2nd edition, Cairo, Universities Publishing House.
- Zamzami, Yahya Muhammad Hassan bin Ahmed (1994): Dialogue (Its Etiquette and Controls in the Light of the Qur'an and Sunnah), 1st edition, Dar Al-Tarbiyah and Heritage, Mecca Al-Mukarramah, Ramadi Publishing, Dammam.
Al-Surour, Nadia Hail (2002): Introduction to Creativity, Amman, Dar Al-Wael for Printing and Publishing.
- Sharbaji, and Sin Abdul Hussein (2011): The role of democratic dialogue between parents and children in addressing family problems (a field study in Baghdad Governorate), Al-Fath Magazine - Issue (47), October - Iraq.
- Al-Saffar, Rafah Muhammad Ali (2008) Clever thinking and its relationship to cognitive preference and problem-solving ability among university students, (unpublished doctoral dissertation), University of Baghdad, Ibn al-Haytham.
- Saliba, Jamil (1984) Psychology, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Libnani.
- Abdel Hamid, Jabber (1975) Educational Psychology, Cairo, Dar Al Nahda.
- Abdel Hassan, Ghada Thani (2006): The effect of mental fatigue and its reduction in solving problems among university teachers, Al-Mustansiriya / College of Arts, General Psychology, Baghdad, Iraq.
Abdel Hamid, Hanan (2001): Psychology